الأسبوع العشرين اليوم الأول

التغذية الصباحية

غلاطية ١:٤ الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشِّرِّيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللهِ وَأَبِينَا.
تكوين ٣:١٥ وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.
غلاطية ٤:٤ وَلكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ.

إن أشد الأمور شرًا، وفقًا لرسالة غلاطية، هو صرف الناس عن المسيح. إرادة الله هي أن يكشف لنا المسيح، وأن يحيا فينا، وأن يتشكل فينا. هذا هو مقصد الله... قصد الله هو أن يعمل المسيح فينا، لكن حيلة الشيطان هي استخدام الدين لإبعادنا عنه. يبدو الدين جيدًا ويتمتع بثقافة، ومع ذلك فهو يفصل الناس عن المسيح أكثر من أي شيء آخر.

يُعتبر التدين سلوكًا مقبولًا وجديرًا بالثناء. ومع ذلك، يقول بولس في غلاطية ٥ إن التدين هو الانفصال عن المسيح، والسقوط من النعمة. إذا نظرنا إلى الأمر من منظور الله، فسنرى أن أي شيء يفصل الناس عن المسيح هو شر. حتى أكثر الأمور أخلاقيةً ودينيةً هي شر في نظر الله، لأنها تفصلنا عن المسيح الساكن فينا.

قراءة اليوم

الوعود التي أعطاها الله بشأن المسيح بصفته مخلصنا وفادينا تتعلق جميعها بالنسل: نسل المرأة ونسل إبراهيم ونسل داود... وقد وُعد بهذه البذور الثلاثة في العهد القديم، ولكن في العهد الجديد، جاء المسيح كتحقيق لهذه البذور. يقول متى ١: ١: «كِتَابُ مِيلاَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ»... وقد ذُكرت العديد من الأسماء في هذا النسب، ولكن يسوع فقط يُدعى بنسل المرأة (مريم)، ونسل داود، ونسل إبراهيم.

ويتجلى التدبير الإلهي والعطاء الإلهي في وعود فداء الله وخلاصه المنتظر.

الوعد الأول هو وعد نسل المرأة، الذي كان الابن المولود من عذراء (تك ٣: ١٥...). وقد أُعطي وعد نسل المرأة فور سقوط آدم. يشير وعد نسل المرأة إلى المسيح المتجسد (مت ١: ١٦؛ غل ٤: ٤). أصبحت مريم، وهي من نسل الملك داود، أم المسيح الموعود وأم نسل المرأة.

إن كون المسيح نسل المرأة يعني أن الله الكامل أصبح إنسانًا تامًّا من خلال تزويد البشرية بنفسه (يو١: ١، ١٤؛ مت ١: ٢٣)... في الأزل، بقي الله في ذاته. ولكن في مرحلة ما، اتخذ قرارًا بألا يبقى في في ذاته فحسب بعد الآن. لقد رغب في جلب لاهوته إلى البشرية، وتنبأ بشأن رغبته في تكوين ٣: ١٥. ومع ذلك، لم يتحقق هذا الوعد حتى حبلت مريم في متى ١. ولأنه كان صبورًا جدًا، فقد صمت إلهنا لمدة أربعة آلاف عام. في وقت تجسد الرب، لم يأتِ الله لزيارة الإنسان كما فعل مع آدم. هذه المرة دخل في رحم عذراء، وبقي هناك تسعة أشهر، وولد منها ليكون إلهًا-إنسانًا. كإنسان، هو عمانوئيل (الآية ٢٣)، الله معنا. من خلال التجسد، وزع الله نفسه في البشرية.

واليوم على الأرض، لا يشمل توزيع الله نفسه في البشرية المسيح فحسب، بل يشمل أيضًا جميع مؤمنيه. هللويا، المسيح هو الله-الإنسان، ونحن أيضًا الله-الناس!

كان الغرض من نسل المرأة، أي الابن المولود من عذراء، إبادة الشيطان وإنقاذ المؤمنين بالمسيح من الخطيئة والموت... إن سحق رأس الحية هو تدمير الحية (تك ٣: ١٥). ومن خلال موته، دمر المسيح الشيطان (عب ٢: ١٤). ومنذ سقوط آدم، أزعجت ثلاثة أشياء البشرية: الشيطان، والخطية، والموت... وفي موته وقيامته، دمر المسيح الشيطان وخلص مؤمنيه من الخطية والموت.

Living Stream Ministry 2024©

الأسبوع العشرين اليوم الثاني

التغذية الصباحية

غلاطية ٣:١٦ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لاَ يَقُولُ: «وَفِي الأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.
٢٩ فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.
رومية ١:٣ عَنِ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ.

نسل إبراهيم بركة لجميع قبائل الأرض (تك ١٢: ٣)... في ١٧: ٧، أخبر الله إبراهيم أنه سيقطع عهدًا معه ومع نسله. وقد شرح بولس هذه الكلمة المتعلقة بالنسل بوضوح في غلاطية ٣: ١٦... «لاَ يَقُولُ: ‹وَفِي الأَنْسَالِ› كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: ‹وَفِي نَسْلِكَ› الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ».

ربما كان إبراهيم يفهم فقط أن الله سيعطيه أرضًا جيدة، [لكن] الوعد لإبراهيم كان أنه سيقبل الله المُعد الروح المعد الكلي الشمول (الآية ١٤).

قراءة اليوم

تشير بركة إبراهيم إلى الروح الموعود، الذي هو حقيقة المسيح (غل ٣: ١٤؛ يو ١٤: ١٧-٢٠). أصبح نسل إبراهيم الواحد الروح المُحيي (١ كو ١٥: ٤٥).

الروح، باعتباره اكتمال الله الثالوث بتزويد المؤمنين بالمسيح بذاته، هو نسل إبراهيم (الآية ٤٥؛ ٢ كو ٣: ١٧-١٨؛ رو ٨: ٩)... لم يصبح هذا النسل فادينا ومخلصنا فحسب، بل أصبح أيضًا الروح المُحيي. الروح المُحيي هو سليل إبراهيم المُتجلي. إن أعظم نعمة، بل أسمى نعمة، لنا نحن الخطاة، هي الله نفسه الروح المُحيي.

المخلص الذي نحتاجه اليوم هو القادر على أن يدخلنا. نحن بحاجة إلى الروح المُحيي الذي يسكن في روحنا والذي هو روح واحد معنا (١ كو ٦: ١٧)... التسبيح للرب، لدينا شخصٌ مبهج داخلنا. يعبر المقطع الثالث من ترنيمة، رقم ٥٠٥ عن هذه الفكرة: «إنسان في المجد وحياته لي ... إنه قوي ونشيط، / كم هو مُبهج!» أين المسيح مُبهج؟ إنه مُبهج في روحنا ... الروح المُحيي بصفته نسل إبراهيم وإتمام الله الثالوث المُعد هو البركة العليا.

إن نسل إبراهيم هو للمؤمنين بالمسيح، الذين هم نسل إبراهيم، ليرثوا الروح المُكتمل، وإتمام الله الثالوث المُعد، كميراثهم الإلهي - بركتهم الروحية إلى الأبد (أع ٢٦: ١٨؛ أف ١: ١٤ أ؛ غل ٣: ١٤). المسيح هو نسل إبراهيم، وجميع مؤمنيه هم أيضًا نسل إبراهيم (الآية ٢٩)... نحن جميعًا عائلة واحدة، ولقبنا إبراهيم، لأن إبراهيم هو أبونا (رو ٤: ١٢).

بركتنا الروحية الأبدية هي أن نرث الروح القدس المُكتمل، اكتمال الله الثالوث المُعد، كميراث لنا... وحتى اليوم، فإن أمتع ما نتمتع به هو حلول الروح القدس فينا.

ويتجلى التدبير الإلهي والعطاء الإلهي أيضًا في وعد نسل داود (٢ صم ٧: ١٢-١٤ أ؛ مت ١: ١، ٦؛ ٢٢: ٤٢-٤٥؛ رو ١: ٣؛ رؤ ٢٢: ١٦). يشير نسل داود إلى المسيح المُقام، الذي يُنفّذ تدبير الله في العهد الجديد لعطاء الله الثالوث المُعد لأعضاء جسده (أع ٢: ٣٠-٣١؛ مت ١٦: ١٦-١٨).

المسيح، بصفته رحمة الله الأكيدة التي أظهرها لداود، هو ليعطي الله نفسه الى جميع المؤمنين بالمسيح في قيامته. هذا لكي يشارك المؤمنون بالمسيح ملكوته في قيامته في ملكوت الله الأبدي (٢ تي ٢: ١٢؛ رؤ ٢٠: ٤، ٦).

خلاص الله الكامل هو أن ينقذنا من يد الشيطان ومن الخطية والموت، وأن يدخلنا في ميراث الله الكامل كبركة لنا، وأن يجعلنا نشارك المسيح في الملكوت كشركاء له في عصر الملكوت.

Living Stream Ministry 2024©

الأسبوع العشرين اليوم الثالث

التغذية الصباحية

غلاطية ٣:١٤ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.
١:١٥-١٦ وَلكِنْ لَمَّا سَرَّ اللهَ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ. أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لَحْمًا وَدَمًا.

يمكن رؤية سبيل المشاركة في البذرة الثلاثية، والاشتراك فيها، والمساهمة فيها في رسالة غلاطية. في هذه الرسالة الموجزة، يُقدّم بولس حقيقة أن المسيح نفسه الذي خدم الناس هو الله الكامل، الروح الذي سيكون بركتنا (٣: ١٤)... بركة إنجيل الله هي الله الكامل المثلث الأقانيم، الروح الكامل.

سبيل قبول المسيح كلي الشمول، واختباره، والتمتع به، بصفته الروح المُحيي كلي الشمول، وخلاصة بركة إنجيل الله الكامل، هو أولاً من خلال إعلان الله عن المسيح فينا (١: ١٦).

قراءة اليوم

أولئك الذين ولدوا ثانية وخلصوا بحقٍّ يشهدون أنه منذ سماعهم الإنجيل، ,اعلن في داخلهم إعلان جديد. بعد سماعهم الإنجيل، بدأ مشهد شخص، يسوع، يشرق فيهم... لم نسمع شيئًا فحسب؛ بل رأينا شيئًا في داخلنا. ما كنا لننال الخلاص لولا إعلان المسيح فينا.

المسيح الذي رأيناه هو مسيحٌ عميق، حجمه أبعاد الكون بأسره. أبعاد الكون لا حدود لها... ومع ذلك، يقول بولس إنه إذا سمحنا للمسيح أن يسكن في قلوبنا، فسنكون قادرين على أن نعرف مع جميع القديسين عرض هذا الكون وطوله وارتفاعه وعمقه، أي أبعاد المسيح (أف ٣: ١٧-١٨)... يا لغنى المسيح الذي لا يُستقصى!

اليوم، لا يزال المسيح يشرق فيّ، وأرى المزيد منه باستمرار. كلنا بحاجة إلى مثل هذا الانكشاف. هذا من صنع الله. كل جانب من جوانب الحياة المسيحية ينبع من هذا الكشف. نعيش الحياة المسيحية وفقًا للمسيح الذي رأيناه... حياتي المسيحية تتبع من المسيح الذي رأيته يومًا بعد يوم. يجب أن يُكشف المسيح ليس فقط داخلنا، بل فينا... منذ أن آمنا بالرب يسوع، وإعلان الله عن المسيح مستمر فينا. هذا الإعلان لا ينقطع.

كلما ازداد الإعلان عن ابن الله، ازدادت حياته فينا. كلما ازدادت حياته فينا، ازدادت بركة الإنجيل الفريدة والمركزية التي وعد بها الله إبراهيم. هذا يعني أنه سيكون لنا الأرض كلية الشمول، متجسدًا في الروح القدس الشامل والمُعد والمحيي... إذا تخلينا عن مفاهيمنا، وتوجهنا بقلوبنا إلى الرب، وأعرنا اهتمامًا للروح القدس، وقضينا وقتًا في الكلمة، سيستعلن المسيح فينا، وسيحيا فينا، وسيتشكل فينا. يومًا بعد يوم، سيصبح مصدر متعتنا. نتيجةً لذلك، سيجعلنا هذا الشخص الحي خليقةً جديدةً بطريقةٍ عملية. يقودنا سفر غلاطية في النهاية إلى الخليقة الجديدة من خلال الإعلان الباطني لشخص ابن الله الحي.

إن سبيل تلقي الإعلان الداخلي، الشخصي، والروحي هو دائمًا التخلي عن مفاهيمنا، وتوجيه قلوبنا نحو الرب، وإخباره أننا لا نتمسك بشيءٍ سواه وأن قلوبنا له تمامًا. ثم إذا انتبهنا لروحنا وقضينا وقتًا في الكلمة، سنتلقى الإعلان.

إن تثقل بولس في كتابة سفر غلاطية، وحاجتنا اليوم، هو أن نصل إلى حالةٍ نمتلئ فيها بوحي ابن الله، فنصبح بذلك خليقةً جديدةً، حيث يعيش المسيح فينا، ويتشكل فينا، ونتمتع به باستمرارٍ كروحٍ شامل.

Living Stream Ministry 2024©

الأسبوع العشرين اليوم الرابع

التغذية الصباحية

غلاطية ٣: ٢ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطْ: أَبِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَخَذْتُمُ ٱلرُّوحَ أَمْ بِخَبَرِ ٱلْإِيمَانِ؟
رومية ١٠: ١٧ إِذًا ٱلْإِيمَانُ بِٱلْخَبَرِ، وَٱلْخَبَرُ بِكَلِمَةِ ٱللهِ.
غلاطية ٣: ٢٧ لِأَنَّ كُلَّكُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَمَدْتُمْ بِٱلْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ ٱلْمَسِيحَ:

يومًا بعد يوم نرى المزيد من الرب يسوع. [أولًا]، الله، من جانبه يكشف؛ [ثانيًا]، نحن من جانبنا، نتلقى. وفي تلقينا، نقبل المسيح بصفته الروح من خلال سماع خبر الإيمان (غل٣: ٢). الروح الذي نقبله هو الروح الساكن، والمحيي، والمركب، والمكثف سبعة أضعاف. نحتاج أن نتلقى المسيح بصفته هذا الروح.

إن كلمة «الإيمان» في غلاطية ٣: ٢ تعني التصديق، والتي تشير الى ما نؤمن به. فقد قبلنا المسيح بسماع خبر الإيمان. الإيمان المسيحي هو المسيح نفسه في شخصه وعمله الفدائي. يشكل شخص المسيح وعمل المسيح إيماننا.

قراءة اليوم

عندما نكرز بالإنجيل، فإننا نكرز بهذا الإيمان، أي، شخص المسيح وعمل المسيح الفدائي... بينما يسمع [المستمعون] عن شخص المسيح وعمله، ينشأ شيئًا ما بداخلهم، وهو الإيمان. بالسماع نؤمن. تقول رسالة رومية ١٠ إن الإيمان يأتي من السمع، والسمع يأتي من الكرازة (آيات ١٤، ١٧)، وتأتي الكرازة من الإرسال (آية ١٥). استلمت مؤخرًا رسالة من أخ عزيز عاد للتو من رحلته الى أوروبا الشرقية لزيارة تشيكوسلوفاكيا، وبولندا، وهنغاريا. إن الانطباع الذي تلقيته من هذا التقرير هو أن هناك احتياج للكرازة بما نؤمن به. هذه الدول تحتاج الى شبابنا ليذهبوا الى هناك لتعليم الناس إيماننا... لكن أين هم الناس الذين سيذهبون؟ قال الرب لإشعياء: «مَنْ أُرْسِلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» (إش٦: ٨) هل ستجيب: «هَأَنَذَا يا رب أَرْسِلْنِي». أنت لا تحتاج أن تقلق بشأن معيشتك. يسوع سيطعمك... إذا أردت أن تذهب الى هناك والعناية بعشرة أشخاص فقط، أعتقد أنك في نصف عام ستحضر جميع أولئك العشرة الى الرب والى الحق.

الطريق [الثالث] في رسالة غلاطية من أجل قبول المسيح كلي الشمول، واختباره، والتمتع به بصفته الروح المحيي كلي الشمول هو بالولادة حسب الروح وبمنحنا روح ابن الله في قلوبنا (٤: ٢٩، ٦)... في الحقيقة تشير هذه الولادة الى ولادتنا الثانية. إن ولادتنا الثانية كانت حسب الروح؛ أي، قد تحققت حسب الروح داخلنا.

[رابعًا]، نحن نقبل المسيح كلي الشمول، ونختبره، ونتمتع به بصفته الروح كلي الشمول من خلال لبس المسيح بالمعمودية التي تضعنا داخل المسيح أيضًا (٣: ٢٧). أن نلبس المسيح هو أن نرتدي المسيح. ذات مرة كنا عراة، من دون أي غطاء. أن تكون عاريًا هو عار. لكن، في الوقت الذي فيه آمنا وتعمدنا، تم وضع شيء علينا كي نلبس. لقد لبسنا المسيح بالمعمودية. يقول متى ٢٨: ١٩: «فَٱذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِٱسْمِ ٱلْآبِ وَٱلِٱبْنِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ». نحن لا نعمد الناس الى داخل الماء فحسب بل أيضًا الى داخل الله الثالوث. في القيام بذلك، فإننا نضع المسيح عليهم؛ نحن نلبسهم بالمسيح من خلال المعمودية.

تضعنا المعمودية داخل المسيح. عندما نذهب من أجل الكرازة بالإنجيل، فإننا نحتاج أن ندرك تمامًا أنه عندما نعمد الناس، فإننا نضعهم ليس فقط داخل الماء بل أيضًا داخل الله الثالوث المكتمل والمُعد. يجب أن نخبرهم: «من اليوم فصاعدًا أنتم لم تعودوا عراة؛ أنتم مكسوّون ومغطّون بالله الثالوث المُعد والمكتمل». هذا هو الطريق من أجل قبول المسيح كلي الشمول، واختباره، والتمتع به بصفته الروح المحيي كلي الشمول، الذي هو مجموع البركات الشاملة لإنجيل الله الكامل.

الاسبوع العشرين اليوم الخامس

التغذية الصباحية

غلاطية ٢: ٢٠ مَعَ ٱلْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ ٱلْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ ٱلْآنَ فِي ٱلْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي ٱلْإِيمَانِ، إِيمَانِ ٱبْنِ ٱللهِ، ٱلَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.
رومية ٦: ٣ أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلَّ مَنِ ٱعْتَمَدَ لِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ.

الطريقة الخامسة في غلاطية من أجل اختبار المسيح كلي الشمول بصفته الروح المحيي هي بالاتحاد معه كي لا نكون نحن الذين نحيا بعد بل هو الذي يحيا فينا؛ والحياة التي نحياها الآن في الجسد نحياها في إيمان المسيح (٢: ٢٠). أن نتحد بالمسيح هو أن نكون واحدًا مع المسيح. فالمعمودية توحدنا مع المسيح بجعلنا كيانًا واحدًا مع المسيح... لقد تعمدنا إلى شيئين – للمسيح ولموته [رو٦: ٣]. لذلك، نحن الآن كيان واحد مع المسيح في موته... معه، أصبح موته تاريخًا، لكن معنا، أصبح اختبارًا حاضرًا، وحيًا، ومنعشًا.عندما تعمدنا، وُضِعنا في موت المسيح، ما جعل موت المسيح موتنا... لقد اتحدنا مع المسيح في موته كي لا نكون نحن من يحيا بعد، بل هو من يحيا فينا؛ والحياة التي نحياها الآن في الجسد نحياها في إيمان المسيح.

قراءة اليوم

أن نحيا في إيمان المسيح يعني أن المسيح ذاته الذي يحيا فينا يصبح إيماننا. تقول غلاطية ٢: ٢٠ إننا لا نحيا بعد، بل المسيح يحيا فينا. ثم يستمر في القول أن الحياة التي نحياها الآن، لا نزال نحياها في الجسد، لكن نحيا هذه الحياة بالمسيح بصفته إيماننا. فالمسيح يحيا داخلنا، وهذا المسيح الذي يحيا داخلنا في نهاية المطاف يصبح إيماننا. فمن خلال هذا الإيمان، الذي هو الإدراك الحقيقي للمسيح، ما زلنا نحيا في الجسد. هذا النوع من العيش حقيقةً ليس عيشنا، بل المسيح الذي يحيا فينا. عيش المسيح فينا يعني أننا لا نزال نحيا في الجسد بالمسيح بصفته إيماننا. بذلك، فإن الحياة التي تم التكلم عنها في غلاطية ٢: ٢٠ هي المسيح تمامًا. قد يقول الناس: «بما أنك لا تزال تأكل، وتنام، وتدرس، وتعمل، وتفعل الأشياء، فأنت ما زلت تحيا». يمكننا الرد على هذا: «نعم انا ما زلت أحيا، لكنني لا أحيا بأي شيء من نفسي؛ أنا أحيا بالمسيح بصفته إيماني. وهذا المسيح هو الشخص الذي يحيا في داخلي. لذلك بالحقيقة لست أنا من يحيا. إنه المسيح الذي يحيا، لأنني لم أعد أحيا، بل المسيح يحيا فيا. لا يزال لدي نوعًا من العيش، لكن هذا العيش ليس من خلالي بل بالمسيح بصفته إيماني. كلما عاش فيّ أكثر، فإنني أدرك قيمته أكثر. كلما زاد تقديري لقيمته أكثر، كلما ازداد الإيمان داخلي. لذلك، فإن هذه الحياة لا أحياها أنا بل حياة يحياها المسيح. اما أنا، فقد تم إنهائي؛ لقد انتهيت؛ لقد صلبت بل ودفنت. لست أحيا أنا بعد بل المسيح يحيا فيا. فأنا لا أزال أحيا، لكنني لا أحيا بشيء من ذاتي بل بالمسيح نفسه بصفته إيماني».

عيش المسيح فينا يجب أن يكون حقيقة، وليس مجرد عقيدة أو إعلان. عندما نستيقظ في الصباح، يجب أن ندعو الرب عدد من المرات قبل أن نفعل أي شيء آخر... دعوة الرب بهذه الطريقة سيساعدنا على اختبار عيش المسيح فينا. إن نسخ آيتين من الكتاب المقدس بعد خلوتنا الصباحية وقراءتهما شيئًا فشيئًا على مدار اليوم سيساعدنا أيضًا على اختبار عيش المسيح فينا.

وفقًا لغلاطية ٢: ٢٠، فإن الحياة التي نحياها الآن في الجسد نحياها في إيمان المسيح. فإننا نحيا حياة في الجسد الساقط، لكننا نحيا هذه الحياة في إيمان المسيح. نحن لا نحيا حياة كهذه في إيماننا بل في إيمان المسيح، وحتى في المسيح بصفته إيماننا. عندما نعيش بهذه الطريقة، فإننا نتمتع بالمسيح ونقدر المسيح، ويصبح المسيح فينا إيماننا الحالي. هذا يعني أننا نضع أنفسنا جانبًا تمامًا... فالمسيح هو كل شيء بالنسبة لنا الى الحد الذي يجعله إيماننا.

الأسبوع العشرين اليوم السادس

التغذية الصباحية

غلاطية ٥: ١٦ وَإِنَّمَا أَقُولُ: ٱسْلُكُوا بِٱلرُّوحِ فَلَا تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ ٱلْجَسَدِ.
٦: ٧-٨ لَا تَضِلُّوا! ٱللهُ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ ٱلَّذِي يَزْرَعُهُ ٱلْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِجَسَدِهِ فَمِنَ ٱلْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ ٱلرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

الطريقة السادسة لقبول المسيح كلي الشمول، واختباره، والتمتع به بصفته الروح المحيي كلي الشمول هي أن نحيا ونسلك بالروح (غل٥: ١٦، ٢٥). أن نحيا ونسلك بالروح يعادل وجود كياننا بالروح. فالروح موجود في روحنا البشري (رو٨: ١٦).

بعد النهوض في الصباح، يجب أن نفعل كل شيء بروحنا. يجب أن نبدأ يومنا بالعيش والسلوك في روحنا. إذا نهضنا بطريقة سائبة، فإننا سنفسد اليوم بأكمله. أفضل شيء نفعله بعد النهوض هو أن ندعو باسم الرب. عندما ندعو: «يا رب يسوع»، نكون في الروح (١كو١٢: ٣). إن الدعاء بهذه الطريقة يرجعنا من كل شيء الى روحنا. وسنحصل بعد ذلك على بداية جيدة لليوم، وسوف نكون قادرين على مواجهة أي وضع. سوف نكون قادرين على مواجهة كل الظروف بروحنا. هذا هو أن نعيش ونسلك بالروح. هذا الاختبار يتبع اختبار الاتحاد مع المسيح في موته كي يحيا فينا. فمن دون اختبار الاتحاد مع المسيح، لا يمكننا أن نحيا ونسلك بالروح.

قراءة اليوم

الطريقة [السابعة] لقبول المسيح، واختباره، والتمتع به بصفته الروح هي أن يتشكل المسيح فينا أيضًا من خلال التمخض. غلاطية ٤: ١٩ تقول: «يَا أَوْلَادِي ٱلَّذِينَ أَتَمَخَّضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ».

الطريقة [الثامنة] لقبول المسيح كلي الشمول، واختباره، والتمتع به بصفته الروح المحيي هي أن نزرع للروح مع مراعاة رغبة وهدف الروح، لنحقق ما يرغب فيه الروح (٦: ٧، ٨). عيشنا البشري هو زرع. مهما فعلنا، فإننا نزرع البذور، وسنحصد كل ما نزرعه. إذا زرعنا شيئًا لئيم ومتدني، فسوف نحصد نفس الشيء. كل شيء نفعله في حياتنا اليومية هو زرع... تقول غلاطية ٦: ٨: «لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِجَسَدِهِ فَمِنَ ٱلْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ ٱلرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً». يجب أن نسعى الى الغرس بشكل سوي. إذا زرعنا حسب الروح، فإننا سنحصد حسب الروح.

إن شراءنا لربطة العنق هو بمثابة زرع. سيأتي الحصاد عندما نقف أمام الناس بربطة عنقنا لنكرز بالإنجيل. إذا كانت ربطة العنق دنيوية جدًا، ستكون كرازتنا فارغة. إذا لم نلبس وفقًا للروح، فلن يكون للناس قلبًا من أجل الاستماع لرسالتنا. أن نزرع للروح هو أن نحيا المسيح، وهذا هو أن نقبل المسيح، ونختبره، ونتمتع به.

الطريقة [التاسعة] لقبول المسيح، واختباره، والتمتع به بصفته الروح هي أيضًا من خلال التفاخر بصليب المسيح وعيش الخليقة الجديدة، التي ليست دينًا ولا غير دينية (الآيات ١٤-١٥). إن صليب المسيح هو فخرنا. نحن نفتخر في حقيقة انتهاء كل شيء على الصليب. فقد تم إنهاء حب السيارات، وحب البيت الكبير، وحب الموضة الأنيقة. إذ «قد صلب وألغي» كل شيء. هذا هو افتخارنا. نحن نحيا الآن خليقة جديدة... يجب أن يكون كل شيء جديدًا لأننا خليقة جديدة في المسيح.

إن الطريقة المكتملة لقبول المسيح، واختباره، والتمتع به بصفته الروح هي من خلال نعمة الرب يسوع المسيح مع روحنا. يختتم كتاب غلاطية مع ٦: ١٨: «نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ. آمِين». إن نعمة الرب يسوع المسيح التي تكون مع روحنا هي الطريقة لقبول المسيح، واختباره، والتمتع به.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
Living Stream Ministry 2024©